العابد فقال الهي انت اعلم سالني ان تعطيه
رضاك ولا تشغله الاسواك حتي يلقاك قال
ياموسى اذهب اليه وقل له يتعبد ما شا في
الليل والنهار فهو من اهل النار لما سبق له عندي
من الذنوب والاوزار واعلم منه ما لا يعلمه
غيري من الفضيحة والعار فاتاه موسى فاخبره
بقول ربه وما سبق له من عظم ذنبه فقال مرحبا
بقضاء ربي وحكمه وكل شي بعينه وعلمه لا مرد لا
مرد ولا معقب لحكمه ثم بكا بكاءً شديدا وقال
ياموسى وعزته وجلاله لا برحت من بابه ولو
طردني ولا حلت عن جنابه ولو احرقني وبرقني
فلما صعد موسى الي المناجاة قال الهي انت اعلم
بما قال عبدك العابد قال ياموسى بشره انه من
اهل الجنة فقد ادركته الرحمة والمنه وقل له
تلقيت قضاي بالصبر والرضا ورضيت مني باصعب

حكم

وحكم وقضا فلو ملاة ذنوبك السموات والارض و
الفضا وجميع الاقطار لغفرتها لك وانا الكريم
الغفار فلما بلغه موسى ذلك خر ساجدا وحمد
ربه فما زال في سجوده حتى قضى نحبه ايها
العبد المريب الي متي يدعوك مولاك وانت
معرض لا تجيب وكم يتقرب اليك باحسانه وا
نت تبارزه بعصيانه وعليك منه رقيب بادر
بالتوبة الي بابه ولذ بجنابه فهو منك قريب
واساله الهداية والتوفيق والقصد في تفريج
الهم والضيق فقاصده لا يخيب وادعه حتي
تناجيه فانه لداعيك مجيب وتب وتحمل اليه وتضرع
بين يديه بالبكا والنحيب فعسي يجتبيك بعنا
يته ويهديك بهدايته فانه يجتبي اليه من يشا
ويهدي بمن يشا ويهدي اليه من ينيب
قال بعض العارفين صليت ليلة فلما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)